

## مقدمة

### أ. أهمية البحث

الادب يمثل الحياة ويصورها، ويعرض على اقارئ والسامع صوراً تنعكس وتبدو من محالات العيش المختلفة، ويعرض عرضاً جميلاً ومؤثراً لشتى جوانبها وأشكالها، فتبو فيه ملامح الكون والحياة وأشكالها المتنوعة، فعندما يفوتنا النظر إلى الحياة مباشرة ننظر إليها ونشاهدها في سراة الأدب، شريطة أن يجيد

لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن المجتمع ومن المؤلفين الذين هم جزء من المجتمع. وفقاً لراتنا (Ratna)، أدب المنتج الاجتماعي، الأدب هو حقيقة اجتماعية، والتي يتم حلها في حد ذاتها على أساس الواقع الحقيقي<sup>١</sup>. الحياة الاجتماعية حقيقة والأعمال الأدبية خيالية<sup>٢</sup>. الأعمال الأدبية والنفسية لها علاقة، علم النفس والاداب لهما نفس الدراية، دراسة النفس الانسان هو الحقيقة بل الادب خيالية (Jatman)<sup>٣</sup>.

علم النفس الاجتماعي هو فرع من فروع علم النفس يسعى إلى فهم وشرح كيف يفكر الأفراد ويشعرون ويتصرفون ويتأثرون بوجود الآخرين. يمكن الشعور بوجود الآخرين بشكل مباشر أو متخيل أو ضمني، وهذا ما ذكره البارون (Baron) و بيرن (Byrne). في حين أن علم النفس الاجتماعي مايرز (Myers) هو فرع من فروع علم النفس الذي يدرس بدقة عن طبيعة وأسباب السلوك الفردي في البيئة الاجتماعية<sup>٤</sup>. لذا

<sup>١</sup> Nyoman, Kutha Ratna. ٢٠٠٤. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar. Hlm. ١١.

<sup>٢</sup> *Ibid.* hlm ٣٠٦

<sup>٣</sup> Suwardi, Endraswara. ٢٠٠٨. *Metode Penelitian Psikologi sastra*. Yogyakarta : Medpress. Hlm. ٩٧.

<sup>٤</sup> Fattah, Hanurawan. ٢٠١٠. *Psikologi Sosial Suatu Pengantar*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya. Hlm. ١.

، يمكننا أن نستنتج أن علم النفس الاجتماعي هو دراسة علمية لأساليب تصرف الأفراد المتأثرين بينما يؤثرون على سلوك الآخرين في السياق الاجتماعي.

من الأعمال الأدبية التي تصف البيئة والحياة البشرية هي رواية "الرص والكلاب" للمخرج نجيب محفوظ. في الرواية تحكي قصة طفل يدعى سعيد مهراڻ هو طفل يعيش في سكان الطلاب لأن والده يعمل كباحث عنبر للطلاب. مرت الأيام عندما توفي حلم والده سعيد و عندما كان صغيراً ولم يستطع فهم شيء. سعيد يبكي على والدته وهي تبكي بالخوف والإحباط من عجزه. لكن رءوف علوان، الذي كان طالباً في كلية الحقوق ، ساعد نفسه ووالدته في استبدال عمل والده.

بعد وفاة والده بفترة وجيزة ، مرضت والدة سعيد وأدخلت المستشفى. وكان يرافق والدته دائماً أثناء مرضه. توفيت والدته عندما اتهم سعيد بسرقة سكان المبنى السكني دون التحقيق وضربه. وقد ساعده رءوف علوان من اتهامه.

"وطيلة احتضارها ظلت قابضة على يدك وتأبى أن تحلول عنك عينها. غير ذلك في غصون شهر المرض سرقت، لأول مرة، سرقت طالبا ريفيا من نزلاء عمارة الطلبة، واتهمك الطالب دون تحقيق وانها ل عليك ضربا حيا جاء رءوف علوان فخلصك من قبضته، وسوى المسألة بلا مضاعفات."<sup>٥</sup>

منذ ذلك الحين سرق سعيد لأنه في بيئته تشكلت الصور النمطية وجزء لا يتجزأ

من عقل سعيد. لذلك احتارت المؤلفة نظرية السلوكية وبقال ب.ف سكينر (B.F.

Skinner) لتحليلها.

<sup>٥</sup> نجيب محفوظ، الرص والكلاب، مكتبة مصر، مصر، ١٩٦١. ص ١١٤

تحليل النظرية السلوكية السلوك المرئي ، الذي يمكن قياسه ووصفه وتوقعها يعرف سكينر (Skinner) أن السلوك عبارة عن مجموعة من الاستجابات من المنبهات الخارجية ، التي تدعم وتعزز. <sup>٦</sup> في وقت لاحق ، تعرف النظريات السلوكية باسم نظريات التعلم ، لأنه وفقا لها كل السلوك البشري باستثناء الفطرة هو نتيجة للتعلم. يعني التعلم تغيير سلوك الكائنات الحية كتأثيرات بيئية. لا تريد السلوكية أن تعرف ما إذا كان البشر جيدين أو سيئين أو عاقلين أو عاطفين ، فالسلوكية لا تريد إلا أن تعرف كيف تتحكم العوامل البيئية في سلوكها. <sup>٧</sup>

بناءً على الشرح أعلاه ، يمكنني أن أستنتج أن مشكلة البحث التي ناقستها المؤلفة في هذه الدراسة هي كيف يمكن للمحفزات البيئية أن تؤثر على شخصية.



ب. المشكلة وتحديدها

بناءً على الخلفية الموضحة ، تصيغ مشاكل في هذا الاقتراح على النحو التالي:

(١) ما هي عوasl تغيير سلوك الشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب من نجيب محفوظ على أساس التحكم الذي يتلهاها؟

(٢) ما هو التحفيز الذي يبدأ سلوك الشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

(١) لمعرفة التغيرات في سلوك الشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب نجيب محفوظ استناداً إلى التكييف المستقبلي.

<sup>٦</sup> تانر أبو صالح، سيكولوجيا الشر بين النظرية والتطبيق، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ٠٦ نيسان / أبريل ٢٠١٧، ص

<sup>٧</sup> Jalaluddin, Rakhmat. ٢٠٠٥. *Psikologi Komunikasi*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya. Hlm. ٢١.

(٢) لمعرفة الحافز الذي بدأ سلوك الشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب

نجيب محفوظ

لوصف هذا ، يستخدم المؤلف نظرية السلوكية التي وصفها ل. ب. ف. سكينر .

### د. فوائد البحث

أ. من الناحية النظرية ، يقدم هذا البحث فوائد كمصدر لدور

التخصصات الأدبية فيما يتعلق بعلم النفس وخاصة في السلوكية.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لهذا البحث أن يساهم في المعرفة عن

قصة اللص والكلاب لنجيب محفوظ.

ب. ومن الناحية العملية ، من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من تقديم

معلومات عملي ومعرفة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية لطلبة

قسم اللغة العربية وآدابها حول رواية اللص والكلاب لنجيب

محفوظ والتي يوجد فيها سلوكيات بشرية تؤدي إلى نظرية

السلوكية. وبالتالي يمكن أيضا استخدام هذه الدراسة كمثال

للتحليل الأدبي الذي تكون نقطة البداية فيه هي الحالة البشرية

الحقيقية، أي السلوك.

### ه. توضيح الموضوع

١. تحفيز البيئة هي المثيرات التي تحرك الإنسان للاستجابة و القيام بسلوك

معين لتحقيق هدف معين و مساعدة المؤسسة على انجاز أداء معين.<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup> محمد محفوظ، تعريف التحفيز واهم نظريات التحفيز، رسائل الزوار، ص ٢.

وفي هذه الرواية جعل الحافز الذي حدث في البداية الشخصية الرئيسية يجعله في الفرضية التي قدمتها البيئة المحيطة عندما اتهم بالسرقة.

٢. الشخصية في الرواية " اللص والكلاب " المرتبطة بالشخصية الرئيسية. السلوك هو واحد من الخصائص الرئيسية للكائنات الحية. نحن نعرف ذلك مع الحياة نفسها. يُطلق على شيء يتحرك عادة الحياة ، خاصةً عندما يكون للحركة اتجاه أو حركة لتغيير البيئة.<sup>٩</sup> وفي هذه الحالة ، تم وصف الشخصية الرئيسية التي سألتها سعيد مهرا بأنها ذات طبيعة طموحة واستياء عميق وإيجاد العديد من الخيانات.

٣. سكلوجيا الأدب هو فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانبها النفسية. نظرية السلوكية هي نظرية موجودة في علم النفس.<sup>١٠</sup> في هذه النظرية السلوكية أو ما يعرف باسم نظرية التعلم التي تؤكد السلوك البشري. وفقاً لسكينر ، فإن العلاقة بين المحفز والاستجابة التي تحدث من خلال التفاعل مع البيئة ، والتي تؤدي بعد ذلك إلى تغييرات في السلوك.

في سياق هذه الدراسة ، تعرف المؤلفة عمومًا لعنوان بصياغة " تحفيز البيئة على سلوك الشخصية الرئيسية في رواية " اللص والكلاب " لنجيب محفوظ) دراسة في سكلوجيا الأدب (كشكل من أشكال التحفيز المحفز لسلوك شخصية الرئيسية الذي سيتم ربطه لاحق التغييرات السلوكية التي يتعرض لها الحرف. في هذه الدراسة ، تستفيد المؤلفة من دراسة علم النفس الأدبي كطريقة واحدة لفحص السلوك

<sup>٩</sup> B.F. Skinner. ٢٠٠٥. Science and Human Behaviour. New York: McMillan. Hlm ٤٥

<sup>١٠</sup> Nyoman, Kutha Ratna. ٢٠١١. Antropologi Sastra Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif. Yogyakarta: Pustaka Belajar. Hlm ١٦

الذي يحدث في شخصية سعيد باستخدام نظرية السلوك التي طورتها ب.ف. سكينر ( B.F. Skinner ).

### و. الدراسات السابقة

تشير مراجعة الأدبيات للباحثين إلى إظهار صحة هذه الدراسة بين الدراسات التي أجريت من قبل. وفيما يتعلق بملاحظات الباحث ، أجريت العديد من الدراسات والكتابات التي تناقش أعمال نجيب محفوظ، سواء في شكل كتب أو مقالات أو أوراق. من بين الدراسات التي أجريت في رواية اللص والكلاب التي وجد الباحثون أنها:

البحث الذي أجرته عين الرافعة (Ainurrafiah) بعنوان البحث اللص والكلاب و بواسطة نجيب محفوظ ، تحليل علم النفس الأدبي. تمت كتابة الدراسة في عام ٢٠٠٠ في جامعة UGM، وهي منشأة مع إكسكتيفي. تناقش الدراسة أن النفس البشرية تتكون من ثلاثة عناصر هي الأنا ، الأنا الفائقة والمعرف. من العناصر الثلاثة هناك اختلال في شخصية سعيد مهران بين الأنا الأنا الفائقة والمعرف. هو الهوية التي هي أكثر مهيمنة في الشخصية الرئيسية سعيد مهران. كان يفضل الغرائز البدائية للدفاع عن أنفسهم من التهديدات ، والتحرر من الجوع والعطش. ، تنتج الهوية في الروح البشرية ميلاً إلى أن تكون عدوانية وتركز على تلبية الاحتياجات المادية. تسببت همّة عنصر الهوية في روح سعيد مهران له بأن يكون روحاً مليئة بالقلق والارتباك والخوف والقلق.<sup>١١</sup>

<sup>١١</sup> Ainurrafiah via Imam Wicaksono. ٢٠١٦. *Kemiskinan Dan Pertentangan Kelas Masyarakat Mesir Pasca Revolusi ١٩٥٢ Dalam Novel Al-Lish-Shu Wal-Kilaab Karya Naquib Mahfouz Analisis Hermeneutika Hans-Georg Gadamer*. Yogyakarta : Sekolah Pasca Sarjana Universitas Gadjah Mad, Perpustakaan Pusat UGM.

كما تم فحص رواية اللص والكلاب في أطروحة أومي فريده (Umi Faridah) بعنوان اللص والكلاب ، عمل نجيب محفوظ تحليل نظرية الاستقبال المكتوبة عام ٢٠٠٠ في جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية. تناقش هذه الدراسة دور أو رأي القارئ في رواية " اللص والكلاب " لكل من يعتبر الرواية عملاً أدبياً ، أو بيانات تاريخية. كشفت مجموعة القراء عن نتائج قراءتهما لرواية " اللص الكلاب " لـ نجيب ماشفوز.<sup>١٢</sup>

هناك دراسة أخرى حول الموضوع الذي تم إنجازه ، ألا وهو الفقر الذي حدث في المجتمع المصري. تمت مناقشة هذا الموضوع في بحث أطروحة عام ٢٠١٢ في جامعة سونان كاليجاغا يوغياكارتا الحكومية بعنوان " القصة القصيرة ليلي غبه هاها القامرو لنجيب محفوظ " الذي كتبها زلفى أولينوهي (Zulfa Ulinuha) . تناقش هذه الرسالة مشكلة فقر الشعب المصري الذي يعيش في ظل قدرة اقتصادية منخفضة للغاية. حياة الفقراء بعيدة عن الهدوء والسكينة. يحدث الفقر من قبل المسؤولين الذين هم فاسدون وملكية غير متكافئة للأرض. يتم السيطرة على الأرض فقط من قبل مجموعة معينة من الناس ، ومعظم الناس لا يصبحون سوى عمال المزارع الفقراء الذين يضطرون إلى دفع تكاليف معيشة عالية.<sup>١٣</sup>

المشاكل المتعلقة بالفقر والصراع الطبقي في مصر ما بعد الثورة في عام ١٩٥٢ تمت مناقشتها في أطروحة بعنوان "الفقر والصراع بين طبقة المجتمع المصري

<sup>١٢</sup> Faridah via Imam Wicaksono. ٢٠١٦. *Kemiskinan Dan Pertentangan Kelas Masyarakat Mesir Pasca Revolusi ١٩٥٢ Dalam Novel Al-Lish-Shu Wal-Kilaab Karya Naquib Mahfouz Analisis Hermeneutika Hans-Georg Gadamer*. Yogyakarta : Sekolah Pasca Sarjana Universitas Gadjah Mad, Perpustakaan Pusat UGM.

<sup>١٣</sup> Ulinuha via Imam Wicaksono. ٢٠١٦. *Kemiskinan Dan Pertentangan Kelas Masyarakat Mesir Pasca Revolusi ١٩٥٢ Dalam Novel Al-Lish-Shu Wal-Kilaab Karya Naquib Mahfouz Analisis Hermeneutika Hans-Georg Gadamer*. Yogyakarta : Sekolah Pasca Sarjana Universitas Gadjah Mad, Perpustakaan Pusat UGM.

بعد ثورة ١٩٥٢ في رواية " اللص والكلاب " ، تحليل لنجيب محفوظ للتفسير التاريخي هانس- جورج غادامير (Hans-Georg Gadamer) كتبه الإمام ويكاسونو (Imam Wicaksono) في عام ٢٠١٦ في جامعة UGM ، يوجياكارتا. تناقش الأطروحة ، أن غالبية المصريين بعد الثورة في عام ١٩٥٢ عاشوا في فقر مادة. والثاني ، إن الفقر المادي الذي تعاني منه غالبية الشعب المصري ، ولدت فقراً أخلاقياً في طبقات المجتمع المختلفة. تنتشر الأعمال الأخلاقية في المجتمع مثل الأمراض المعدية التي يصعب وقفها. والثالث، صور الصراع بين طبقات الفقراء والمجتمع الغني الموصوف في رواية اللص والكلاب هي رمز للصراع بين الاشتراكيين والرأسماليين.<sup>١٤</sup>

وقد ناقش لطيفة الشريفة (Latifatus Syarifah) أيضا هذه الرواية في أطروحته بعنوان رواية اللص والكلاب بواسطة تحليل هيكل نجيب محفوظ لروبرت ستانتون في عام ٢٠١٧ في جامعة سنن كاجا الإسلام ختام هذه الرسالة بعد أن تم التحقيق فيها هو أن هناك مشاكل في رواية اللص والكلاب بعد تحليل جوانبها الهيكلية التي تشمل حقائق القصة واقتراحات القصة والموضوعات. تشمل وقائع قصة الشخصية الرئيسية ، سعيد مهران ، في حين أن الأرقام الإضافية هي رؤوف علوان ، اليش الصدرية ، النبوية ، صنعاء ، الشيخ علي هاندي ، نور ، طرزان والمكبير. الأخاديد المستخدمة هي الأخاديد المختلطة. وكانت المواقع الخلفية المستخدمة هي منزل الشيخ علي الهندي ، ومنزل أليش ، وقصر رؤوف علوان ، وجسر عباس ، والنيل ، والمقهى الذي يملكه طرزان ، والمقبرة ، ومنزل نور. بينما يكون وقت الخلفية ليلاً

<sup>١٤</sup>Imam via Imam Wicaksono. ٢٠١٦. *Kemiskinan Dan Pertentangan Kelas Masyarakat Mesir Pasca Revolusi ١٩٥٢ Dalam Novel Al-Lish-Shu Wal-Kilaab Karya Naquib Mahfouz Analisis Hermeneutika Hans-Georg Gadamer*. Yogyakarta : Sekolah Pasca Sarjana Universitas Gadjah Mad, Perpustakaan Pusat UGM.



وأثناء النهار. تتضمن مكونات قصة عنوان الرواية ، " اللص والكلاب " . وجهة النظر المستخدمة هي وجهة نظر ذاتية هي الشخص الأول وثالث شخص محدود. يتضمن نمط اللغة استخدامات خاصة ومتكررة ودينية. النعمة / النعمة المستخدمة هي حزينة وغاضبة ومتغطرة ومقلقة. يتضمن الرمز كلبًا يستخدم كرمز الذي يحب الأوساخ والشخصية الرئيسية في سعيدة كرمز لرجل أعمال مصري حقيقي جشع ومنافق ، جعل من سلطته أن يضيف إلى بؤس شعبه. المفارقة تشمل النبوية واليس الذي خان سعيد. الموضوع المستخدم هو جريمة جنائية.<sup>١٥</sup>

### ز. منهج البحث

#### ١. نهج ونوع البحث

تستخدم هذه الدراسة مقارنة وصفية تحليلية. وفقا لراتنا (Ratna) ، المنهج الوصفي التحليلي يستخدم به بان يصف التورات ثم يدرك تباين<sup>١٦</sup>.

#### ٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذه الدراسة هو الرواية " اللص والكلاب " للنقيب محفوظ والعديد من المصادر الداعمة الأخرى.

#### ٣. أنواع البيانات

<sup>١٥</sup> Lathifatus Syarifah. ٢٠١٧. "Analisis Struktural Robert Stanton novel اللص والكلاب Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga.

<sup>١٦</sup> Nyoman, Kutha Ratna. ٢٠٠٤. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar. Hlm. ٥٣

يوجد نوعان من البيانات في هذه الدراسة ، أولاً ، البيانات الأولى مأخوذة من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ. ثانياً ، القافية، أي البيانات ذات الصلة بالمشكلات التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي إما نظريات أو أفكار أخرى.

#### ٤. تقنيات جمع البيانات

في هذه الدراسة ، للحصول على البيانات ، يستخدم الكاتبة تقنيات المكتبة وتقنيات تدوين الملاحظات. تقنية المكتبة هي تقنية تستخدم مصادر مكتوبة للحصول على البيانات.

تحليل البيانات ، أي تحليل البيانات الذي يطبقه الكاتبة على البحث هو تحليل البيانات (تحليل المحتوى) ، وهو تحليل متعمق للمعلومات المكتوبة في وثيقة للكشف عن الرسالة الواردة في الأعمال الأدبية<sup>١٧</sup> تقنية التحليل المستخدمة هي تقنيات مايلز و هو برمان (Miles dan Huberman) وهي على النحو التالي:

(أ) الحد من البيانات ، وهو تليخيص واختيار الأشياء الرئيسية. في هذه المرحلة تركز الباحثة على الأشياء المهمة ثم يحدد الموضوع والنمط.

(ب) عرض البيانات ، أي عرض البيانات التي تم الحصول عليها في شكل سردي. في هذه المرحلة ، تقدم الباحثة جميع النتائج التي تم الحصول عليها أثناء إجراء البحتة.

(ج) استخلاص النتائج ، وهي استخلاص استنتاجات من البيانات التي تم الحصول عليها ، وهذه الاستنتاجات هي إجابات على أسئلة الباحث.

<sup>١٧</sup>Suardi, Endaswara. ٢٠٠٨. *Metodologi Penelitian Sastra, Epistimologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta : Media Press. Hlm. ١٦٠

## ح. ترتيب البحث

هذا البحث يتكون من أربعة أبواب الأول أهمية البحث و المشكلة وتحديدھا و أهداف البحث و فوائد البحث و توضيح الموضوع و الدراسات السابقة و منهج البحث و ترتيب البحث. الباب الثاني علم النفس الأدبي و علم النفس الاجتماعي و تعريفات وأسباب السلوك و نظرية السلوكية ب.ف. سكينر. الباب الثالث يحتوي على تحليل البيات وتطويرها على أساس النظرية المستخدمة. الباب الرابع الإغلاق الذي يحتوي على الخلاصات والاقتراحات.

